أكدت مصادر قبلية من محافظة حضرموت شرق اليمن، اليوم الأربعاء، أن الفرنسيين الثلاثة المخطتفين منذ نهاية مايو، موجودون لدى عناصر من تنظيم القاعدة يطالبون بفدية قدرها 12 مليون دولار للإفراج عنهم.
وأكد أحد المصادر القبلية أن "الخاطفين عناصر من تنظيم القاعدة وقد طلبوا فدية قدرها 12 مليون دولار"، مشيرًا إلى أنهم على اتصال مع الخاطفين.
وأكد مسؤولون امنيون في حضروموت لوكالة فرانس برس انهم تمكنوا من تحديد الخاطفين وهم "مجموعة إسلامية متطرفة" بدون أن يشيروا بالتحديد الى تنظيم القاعدة.
وفي باريس، لم يؤكد هذه المعلومات المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو خلال حديث مع الصحافيين.
وقال فاليرو "لا نملك هذه المعلومات. كما تعلمون، في وضع من هذا النوع نكون في حالة تعبئة كاملة منذ البداية للتوصل الى الافراج عن مواطنينا، لذا نحافظ على اكبر قدر من التكتم لحماية فعالية عملنا بما يصب بمصلحة" المخطوفين.
وكانت السلطات اليمنية اعلنت نهاية يونيو ان الاجهزة الامنية حددت مكان وجود الفرنسيين الثلاثة مؤكدة انهم على قيد الحياة.
وكان الفرنسيون الثلاثة وهم امرأتان ورجل، يعملون مع منظمة "تريانغل جينيراسيون اومانيتير" الانسانية مع فريق من 17 يمنيا في سيئون التي تبعد 600 كلم شرق صنعاء، وهي العاصمة الادارية لمحافظة حضرموت الصحراوية.
واختطف الثلاثة في 28 مايو وهم كانوا في هذه المنطقة منذ مارس ورفضوا أي حماية بحسب السلطات اليمنية. ولم تتبن أي جهة عملية الخطف.
وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية نهاية مايو العثور على سيارة الفرنسيين الثلاثة "بدون أضرار" مما "يدعم" فرضية خطفهم.
ويشهد اليمن عمليات خطف للأجانب تقوم بها عادة بعض العشائر للضغط على السلطات لطلب فدية أو للمطالبة باطلاق سراح سجناء او لبناء طرق. وخلال السنوات الـ51 الماضية تعرض أكثر من 200 اجنبي للخطف اطلق سراح غالبيتهم سالمين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com